المسماه كزين العابدين وشمس الدين او صيغته كانف الناقه وقفه والاسم
ماعداهما وهو الغالب كزيد وعمرو وبكر وعمر وعثمان وعلي واذا اجتمع
الاسم واللقب تاخر اللقب عن الاسم كقولك علي زين العابدين بن الحسين ۝
وربما يتقدم اللقب على الاسم كقول القايل ۝
انا ابن مزيقيا عمرو وجدي ۝ ابوه منذر ماء السماء ۝
فقدم مزيقيا وهو اللقب على عمرو وهو الاسم واما الكنيه فاذا اجتمعت
مع الاسم او اللقب فلا ترتيب بينهما قال الشاعر ۝ اقسم بالله ابو حفص عمر ۝
فقدم ابو حفص وهو الكنيه ۝ واخر عمر وهو الاسم وقال حسان بن ثابت
الانصاري رضي الله تعالى عنه يرثي سعد بن معاذ الانصاري الاوسي رضي
الله تعالى عنه ۝ وما اهتز عرش الله من موت هالك ۝
سمعنا به الا لسعد ابن عمرو ۝ فقدم الاسم وهو سعد واخر الكنيه
وهي ابن عمرو ثم لا يخلوا اما ان يكون الاسم واللقب مضافين كعبد الله
عفيف الدين او احدهما مفردا الاخر مضافا كعلي زين العابدين او عبد الله
كرز او مفردين كزيد قفه فلك في اعراب المفردين وجهان احدهما ان
تضيف الاول الى الثاني وثانيهما ان تعرب الثاني اعراب الاول كجا زيد قفه
ورايت زيدا قفه ومررت بزيد قفه باعراب قفه اعراب ما لا ينصرف

واما الاقسام الثلاثة المتقدمه

فانت بالخيار بين ان تعرب الثاني اعراب الاول في الحالات الثلاث وبين
ان تقطعه على التبعيه اما برفعه على انه خبر مبتدا محذوف او نصبه على انه
مفعول لفعل محذوف واما العلم الجنسي فهو اسم تعين مسماه تعيين ذي
الاداة الجنسيه او الحضوريه وذلك كاسامه للاسد وثعاله للثعلب وذاله للذيب
بضم اوايلها فان كل واحد من هذه الالفاظ الثلاثه تصدق على كل فرد من افراد
هذه الاجناس لانك تقول لكل اسد رايته هذا اسامه مقبلا وكذلك
الباقي ويجوز ان تطلقها باز اصاحب الحقيقه من حيث هو فتقول اسامه اشجع

من ثعالكا

14

من ثعاله كما تقول الاسد اشجع من الثعلب اي صاحب هذه الحقيقه اشجع
من صاحب هذه الحقيقه ولا يجوز ان تطلقها على شخص غايب فلا تقول لمن
بينك وبينه عهد في اسد خاص بها فعل اسامه ثم اعلم ان العلم
الجنسي يشبه العلم الشخصي في الاحكام اللفظيه من انه يبتدا به ولا تدخل عليه
ال والاضافه وتاتي الحال متاخره عنه ويشبه النكره ايضا من جهة المعنى لانه
شايع في جنسه لا يختص به واحد دون واحد ثم اعلم ان مسمى هذا العلم ينقسم
في نفسه الى ثلاثة اقسام احدها وهو الغالب اعيان لا يولف كالسباع
والحشرات نحو اسامه وثعاله وابي الحصين للثعلب وابي جعده للذيب وام
عريط للعقرب والثاني اعيان تولف كهيان بن بيان للمجهول العين
والنسب وكابي المضا للفرس وابي الدغفا للاحمق والثالث امور معنويه
كسبحان للتسبيح وكيسان للغدر وفجار بكسر الرا للفجره باسكان الجيم ويسار
للميسره وبره للمبره الثالث من المعارف اسم الاشاره وينقسم بحسب ما يشار به
الى ثلاثة اقسام احدها ما يشار به الى المفرد وثانيها ما يشار به الى المثنى وثالثها
ما يشار به الى الجماعه وكل من هذه الاقسام ينقسم الى مذكر ومونث فللمفرد المذكر لفظة
واحده وهي لفظة ذا ويزاد عليها من اولها ها التنبيه فيقال هذا وللمفرد المونث عشرة
الفاظ خمسة منها مبدوه بالذال وهي ذي وذهي باثبات اليا فيهما وذه بالكسر مع الا
ختلاس وذه بالاسكان وذات بالتا بعد الالف وهي اغرب هذه الخمس وخمسه
مبدوه بالتا وهي تي وتهي باثبات اليا ساكنه وته بالكسر والاختلاس وته بالاسكان
وتا بالالف ولتثنية المذكر ذان بالالف رفعا وبعدها نون كقوله تعالى فذانك
برهانان من ربك وذين باليا قبل النون جرا ونصبا قال الله تعالى ان هذين لساحران
فهذين منصوب لانه اسم ان وتقول في الجر مررت بذين الرجلين ولتثنية المونث
تان بالالف قبل النون رفعا وتين جرا ونصبا تقول جاتني هاتان وتان وقال
الله تعالى احدى ابنتي هاتين وتقول مررت بهاتين ولجمع المذكر والمونث
اولا ممدودا في لغة الحجاز وبها ورد القران العظيم قال الله تعالى اولئك هم المفلحون
وهولا نباتي ولا يختص بمن يعقل بل غيره مثله قال

Copyright © King Saud University